السنة الرابعة — العدد ٣٩
سندباد
مجلة الأولاد في جميع البلاد
تصدر كل يوم خميس

إلى أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد . . .

جلست أرقب طائفة من الأولاد يتحدثون ، فرأيت كل واحد منهم يريد أن يستأثر بالحديث دون سائر أصحابه ؛ فكلما هم أحدهم أن يتكلم ، قاطعه متكلمٌ آخر قبل أن يتم كلامه ؛ فأسفتُ لذلك أسفاً شديداً ؛ لأن هؤلاء الأولاد لا يعرفون أدب الحديث ولا أدب الاستماع . وأدب الحديث والاستماع هما أحسن الأدب ؛ فتعلموا يا أصدقائى إذا كنتم فى مجلس من المجالس ، أن تنصتوا إلى المتكلم حتى يتم كلامه ، ولو كان لا يعجبكم ؛ ثم ليتحدث كل منكم بعد ذلك بما يشاء ؛ أما الاقتحام بالقول قبل أن يفرغ القائل من قوله ، فهذا عيب كبير ، لا يفعله المهذبون من الأولاد ، فى بلد من البلاد . . .

سندباد

من أصدقاء سندباد :

درس !

تحدث مزارع كبير فقال :

حينما كنت طفلا كان أبى يطلب منى أن أجمع الثمار من الحديقة ، وكنت ولداً كسولا ، أدع السلة جانباً ، وأقضى معظم الوقت فى اللعب .

وذات يوم ملأت السلة بالعشب ، ثم غطيتها بالثمار القليلة التى جمعتها فبدت ممتلئة ، فأثنى والدى على نشاطى حين رآها . . .

وفى اليوم التالى جلست على مائدة الإفطار وكانت أمى قد أعدت لوناً من الفطير المحشو بالفاكهة ، فسرنى أن أجد أمامى فطيرة جميلة الشكل ، قد بدت الثمار من فتحة بها ، ولما بدأت أتناول إفطارى الشهى أصابتنى خيبة أمل ؛ إذ وجدت الفطيرة محشوة بالعشب ، وكان أبى يرقبنى ، فلما رأى ما أصابنى قال :

« إنك حينما تغش غيرك إنما تغش نفسك ، وعليك أن تأكل مما جمعت يداك ، فلو أنك جمعت ثماراً كأخوتك لما وجدت هذا العشب الخشن فى فطيرتك .

وكان درساً تعلمت منه النشاط والإخلاص والأمانة ، فسرت فى طريق النجاح .

محيى موسى اللباد

ندوة سندباد بالمطرية .

سندباد

مجلة الأولاد فى جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

٥ شارع مسبيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

قيمة الاشتراك :

	قرشاً مصريا
فى مصر والسودان عن سنة	٩٥
فى مصر والسودان عن نصف سنة	٥٠

فى الخارج :

بالبريد العادى عن سنة ما يساوى	١٢٥
بالبريد الجوى عن سنة ما يساوى	٣٠٠

ملحوظة : الاشتراكات المرسلة من الخارج تحول قيمتها على أى بنك بالقاهرة أو حوالة بريدية .

حكمة الأسبوع

إذا قاطعت متكلماً قبل أن يفرغ من كلامه ، فكأنما وضعتَ يدك على فمه لتمنعه من إتمام الكلام !

سندباد

من أصدقاء سندباد :

فكاهات

الأب : قف بجوار إخوتك يا سمير ، لتظهر فى الصورة .

الطفل : لا أحب أن تؤخذ صورتى اليوم ... لأن صوتى محتبس .

سميح الصفدى

سوريا

* * *

المدرس : (فى غضب) لابد أن أقابل أباك اليوم وأتشاور معه فى أمرك !

التلميذ : (ابن المحامى) إن أبى يتقاضى عن الإستشارة عشرة جنيهات يا سيدى !

صلاح أمين عيد

مدرسة الأقباط بالمحلة الكبرى

* * *

المؤلف : أعتقد أن نهاية «الفيلم» ليست قوية

الناقد : هذا غير مهم ؛ فليس من المنتظر أن يبقى المتفرجون إلى نهايته !

حسنين مبارك عوض

ندوة سندباد بمدرسة طنطا الإعدادية

* * *

رأى شاب أخاه الصغير يرسم قاطرة ، فقال له :

— هذه هى القاطرة ، فأين العربات ؟

— إن العربات ما زالت فى المحبرة .

محمد سعيد جمعة

الكلية الفرنسية بالظاهر — القاهرة

استشيرونى !

● صالح عوض عمران
مدرسة بازرعة الخيرية
عدن

– « نحن فى عدن نسمع الإذاعات العربية الصادرة من أمريكا والدول الأوربية بوضوح ولكنا لا نسمع إذاعات الدول العربية بمثل هذا الوضوح . فهل تتكرم العمة مشيرة بإبلاغ هذه الملاحظة إلى ذوى الشأن ؟ » .

– هذه الملاحظة قد لاحظتها حكومة الثورة فى مصر ، وهى بسبيل تقوية أجهزتها بحيث تسمع فى جميع البلاد . انتظر تسمع خيراً ، قريباً إن شاء الله !

● محمد توفيق كمال توفيق
ندوة سندباد أشبال النهوض – الدار البيضا – مراكش

– « هل صحيح ياعمتى أن الدعوة القومية تتنافى مع الفكرة الإنسانية وأن فى مكافحة العصبية خيراً للبشرية ؟ »

– يابنى ، هذه دعوى استعمارية خادعة ، يحاول بها المستعمرون أن يصرفوا الوطنيين عن الكفاح ، بإضعاف قوميتهم ؛ فاحذر هذه الدعوى وحذر أصحابك منها ، وآمن بقومك أولا ، فإنه لا إنسانية بلا قومية !

● البشير الكعلى
قصر هلال – تونس

– « هل صحيح يا عمتى أن آثار العرب ما تزال باقية حتى الآن بالأندلس ، وأن حياة الناس هناك ما زالت متأثرة بالحضارة العربية ؟ »

– نعم نعم ، ولو أنك ذهبت إلى هنالك لرأيت آثار العرب فى كل مكان ، ورأيت سحنتهم فى كل وجه ، وسمعت كثيراً من حروف لغتهم فى لغة الأسبان ؛ ولعل أعجب ما يدعوك إلى التأثر العميق أن تذهب إلى بعض مقابرهم ، فتجد على شواهد بعض القبور ما يأتى مثلا : « هنا يرقد مارتين ابن فرديناند بن ... ابن الحسين الأشبيلى ! » ؛ فكثير من الأسبان إلى وقتنا هذا يعرفون نسبهم متسلسلا من أب إلى جد إلى أبيهم العربى القديم !

مشيرة

من قصص الشعوب

العدل الإلهى !...

[قصة من فلسطين]

كان سيّدنا موسى عليه السلام يختلِى كثيراً ، على جبل طورسينا ، ويجلس بجانب بئر يتلقّى الوحى الإلهى ، ثم ينزل فيبلّغه قومه .

وذات يوم ، وهو بجانب البئر ، مستغرق فى تفكير عميق ، مرّ به رجل غريب ، فحيّاه تحيّة مقتضبة ، ثم أسرع إلى البئر ، ومال عليها ليشرب ، فسقط كيس نقوده ، دون أن يشعر به أو يراه ...

وبعد قليل أقبل رجل ثان ليشرب من البئر ، فرأى الكيس ، فالتقطه ودسّه فى ثيابه ، وانصرف .

وأقبل ثالث ، فشرب حتى ارتوى ، ثم جلس بجانب البئر ، ليستريح من عناء سفره الطويل .

تفقّد الرجل الأول كيسه ، فلما لم يجده حزن ، وأخذ يفكر ويحدّث نفسه ويقول : لابدّ أنه سقط منى عند البئر ، يجب أن أعود لأبحث عنه ...

وعاد فرأى الرجل الثالث مايزال جالساً يستريح ، فسأله عن كيسه المفقود ، فأجابه أنه لم يره .

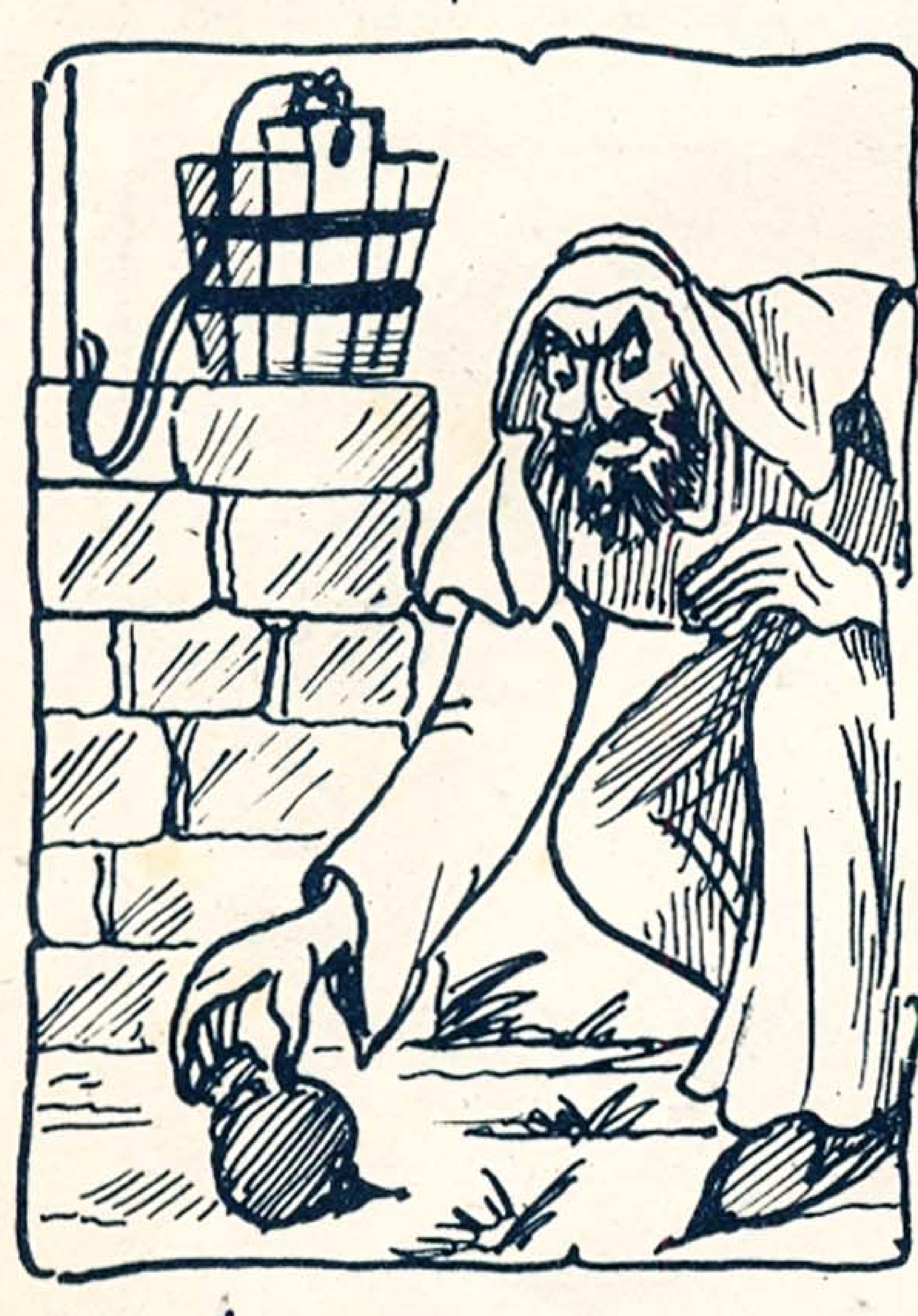
لم يصدّق صاحب الكيس قول الرجل واتّهمه باختلاس نقوده ، فجعل هذا يقسم له أنه لم ير الكيس ، ولم يأخذه . واشتدّ الجدال بين الرجلين ، ونشب بينهما نزاع شديد ، وتماسكا ، وجعل كل منهما يكيل اللطمات والضربات لغريمه .

كان سيّدنا موسى يرقب ما يجرى ، فلما رآهما يقتتلان ، نهض من مقامه ليفصل بينهما . ولكنّه لم يصل إليهما إلا بعد أن سقط الرجل البرىء صريعاً ، وهرب القاتل ...

حزن سيّدنا موسى ، وجعل يناجى ربّه ، ويسأله كيف سمحت إرادته بأن يحدث هذا الذى جرى : رجل يفقد نقوده ؛ وثان يأخذ هذه النقود بلا حقّ ؛ وثالث يُقْتَل وهو برىء ، وينجو قاتله ! كيف سمحت ، بهذا كله يا إلهى ؟!

ولم يكد سيّدنا موسى ينطق بهذه العبارة ، حتى زلزلت الأرض ، وسقط هو على وجهه ، وإذا به يسمع الردّ على سؤاله :

يا موسى ! إنى أنا الله ، ولست غافلاً عما حدث . وإن ما رأيته غريباً هو العدل المطلق ... فهذا الذى فقد كيس نقوده رجل طيب ، لم يأكل حراماً قطّ ،



وهذا المال الذى ضاع منه مالٌ حرام ، وصاحبه هو أبو الرجل الذى عثر على الكيس وأخذه ... أمّا القتيل الذى ظننت أنه برىء ، فكان قد قتل منذ سنين شقيق القاتل ...

يا موسى ! لقد سمحت بأن يحصل الابن على مال أبيه ، وسمحت بقتل القاتل !

يا موسى ! إن كثيراً مما يجرى فى الحياة لا تدركه أفهام البشر ، فيتعجلون الحكم ، ويعترضون على إرادتى جهلاً وخطأ ...!



جلسَ الدُّبُّ يتحدثُ ذاتَ يومٍ إلى امْرأتِه ، فقالَ لها : لقدْ ضاقَ صدْرِي مِنْ أفعالِ الأرْنبِ ، فهُوَ يغيظُني كُلَّما رآني، ويهزأُ بِي ، ويزعُمُ أنهُ أجملُ منِّي خلقةً وألطفُ شكلاً ؛ وقدْ صبرْتُ عليهِ طويلاً ، ولكنَّ للصَّبْرِ نِهايةً ، فسأذهبُ إليهِ في دارِه ، فأؤدِّبُه ، وأُلقِي عليهِ درْساً لا ينْساه !

فأعجبتِ الدُّبَّةُ بعقلِ زوْجِها وشجاعتِه ، وقالتْ لهُ : إذْهبْ إليهِ فأدِّبْهُ بقسْوة ، ولا تأخُذْكَ بهِ رحْمة !

وكانتِ السُّلحفاةُ واقفةً بالقُرْبِ مِنَ الدُّبِّ وزوْجتِه ، فسمعتْ ما دارَ بينهُما مِنَ الحديثِ ؛ فأسْرعتْ إلى صديقِها الأرْنبِ لِتُخْبِرَهُ بِما سمِعتْ ، وتُحذِّرَهُ مِنَ الدُّبِّ . .

قالَ الأرْنبُ غاضِباً : أيُرِيدُ ذلكَ البِرْمِيلُ أنْ يُؤدِّبَنِي ويُلقِي عليَّ درْساً لا أنساه ؟ فليأتِ ، فإنَّ عِندِي دُرُوساً كثيرةً أُريدُ أنْ أُلقِيها عليْه !

قالتِ السُّلحفاةُ : أخبِرْني ماذا تُريدُ أنْ تفعلَ بهِ إذا جاءَ؟ فإنِّي أُريدُ أنْ أُساعدَك ، إنْ كُنْتَ في حاجةٍ إلى مُساعدَتِي !

قالَ الأرْنبُ : إذا جاءَ فاسْتَتِرِي حتَّى يدْخُل ، ثُمَّ قِفِي بالقُرْبِ مِنَ البابِ لِتسْمعِي ما يدُورُ بيْننا ؛ فإذا رأيْتِيهِ يهُمُّ بالهُجُومِ عليَّ ، فاطْرُقِي البابَ وقُولِي مرَّةً : أنا آكِلةُ الثَّعالِبِ؛ ومرَّةً : أنا آكِلةُ الذِّئابِ ؛ ومرَّةً : أنا آكِلةُ الدِّبَبةِ !

فسمِعتِ السُّلحفاةُ ماقالهُ الأرْنبُ ، ووقفتْ تنْتظِرُ ؛ ولمْ يلْبثِ الدُّبُّ أنْ جاء ، فاختبأتِ السُّلحفاةُ حتَّى وصلَ ؛ ودقَّ البابَ ، فقالَ لهُ الأرْنبُ : أدْخُلْ إنْ كُنْتَ صدِيقاً ، واذْهبْ إنْ كُنتَ عدُوًّا !

فلمْ يُجِبْهُ الدُّبُّ ، ولكنَّهُ اقْتحمَ البابَ ودخلَ كالعاصِفةِ، ووقفَ يُدِيرُ عيْنيْهِ فِيما حوْلَه . . .

وكانتِ السُّلحفاةُ واقفةً بالْبابِ تتسمَّعُ ، كما أمرَها الأرْنبُ ؛ فسمِعتْهُ يقولُ للدُّبِّ مُلاطِفاً : اجلِسْ يا صدِيقِي لِتستمْتِعَ بدِفْءِ النَّارِ ؛ فإنَّ الجوَّ بارِد .

قالَ الدُّبُّ ثائِرًا : اسْكُتْ أيُّها الأرْنبُ الخبِيثُ ؛ فإنَّما جِئْتُ لِأُؤدِّبَكَ وأُلقِي عليْكَ درْساً لا تنْساه !

فلمْ يكدْ يُتِمُّ كلامَهُ حتَّى طرقَتِ السُّلحفاةُ البابَ؛ فقالَ الأرْنبُ: مَنِ الطَّارِق ؟

قالتِ السُّلحفاةُ بِصوْتٍ غرِيبٍ مُخِيف : أنا آكِلةُ الثَّعالِب ، وأُريدُ ثعْلباً أتعشَّى بهِ اللَّيْلةَ ؛ فهلْ تدُلُّنِي يا صدِيقِي على جُحْرِ الثَّعالِب؟

قالَ الأرْنبُ : سِيرِي يمِيناً ، ثُمَّ انْعطِفِي شِمالاً ، ثُمَّ انْظُرِي إلى الأمام ، تجِدِي جُحْرَ الثَّعالِبِ قرِيباً مِنْك ؛ فاصْطادِي مِنها ما شِئْتِ ، وكُلِي واشْبعِي ؛ ثُمَّ تعالَيْ لِتُؤنِسِي وحْشتِي ، ياصدِيقتِي !

فقالَ لهُ الدُّبُّ خائِفاً : مَنْ ذلكَ الطَّارِق ؟

قَالَ الْأَرْنَب : إِنَّهَا « آ كُولَة » ، صَدِيقَتِي ، وهِيَ تُحِبُّ أَكْلَ الثَّعَالِبِ أَحْيانًا !

قَالَ الدُّبّ : فَلْتَأْكُلْ مَا شَاءَتْ مِنْهَا ، فَهٰذَا أَمْرٌ لاَ يَعْنِينِي ؛ وإِنَّمَا جِئْتُ السَّاعَةَ لِأُؤَدِّبَك ، وأُعَلِّمَكَ كَيْفَ تَحْتَرِمُنِي إِذَا لَقِيتَنِي !

ثُمَّ هَمَّ بِالْهُجُومِ عَلَيْه ، ولٰكِنَّهُ لَمْ يَلْبَثْ أَنْ تَرَاجَعَ حِينَ سَمِعَ الطَّرْقَ عَلَى الْبَابِ مَرَّةً ثَانِيَة ؛ فَقَالَ الْأَرْنَبُ : مَنِ الطَّارِق ؟

قَالَتِ السُّلَحْفَاةُ بِصَوْتٍ غَيْرِ الصَّوْتِ الْأَوَّلِ وأَكْثَرَ مِنْهُ إِرْهَابًا وتَخْوِيفًا : أَنَا آكِلَةُ الذِّئَاب ، وأُرِيدُ ذِئْبًا آكُلُه ؛ فَهَلْ تَعْرِفُ مَكَانَ ذِئْبٍ قَرِيبًا يَا صَدِيقِي ؟

قَالَ الْأَرْنَب : سِيرِي إِلَى الْأَمَامِ عَشْرَ خُطًا ، ثُمَّ انْعَطِفِي يَمِينًا وسِيرِي خَمْسَ خُطًا أُخْرَى ، ثُمَّ مِيلِي شِمَالاً وسِيرِي خُطْوَتَيْن ، تَجِدِي بِالْقُرْبِ مِنْكِ ذِئْبًا رَاقِدًا ؛ فَكُلِي واشْبَعِي ، ثُمَّ تَعَالَيْ لِتَسْتَدْفِئِي بِنَارِي يَا صَدِيقَتِي ؛ فَإِنَّ الْجَوَّ اللَّيْلِيَّ بَارِد !

فَزِعَ الدُّبُّ حِينَ سَمِعَ هٰذَا الْحَدِيث ، وقَالَ لِلْأَرْنَب : أَصَحِيحٌ مَا سَمِعْتُ ؟

قَالَ الْأَرْنَبُ بِخُبْث : إِنْ كُنْتَ لاَ تُصَدِّقُ فَاذْهَبْ بِنَفْسِكَ لِتَرَى بِعَيْنَيْك !

فَصَمَتَ الدُّبُّ بُرْهَةً وَهُوَ يُفَكِّرُ فِي قَلَق ، ثُمَّ تَشَجَّعَ وقَالَ لِلْأَرْنَب : لَيْسَ يَعْنِينِي شَيْءٌ مِمَّا سَمِعْت ؛ فَلْتَأْكُلْ صَدِيقَتُكَ مَا شَاءَتْ مِنَ الثَّعَالِبِ أَوْ مِنَ الذِّئَاب ؛ فَإِنَّمَا جِئْتُ لِأَقُولَ لَك : إِنَّ أَخْلاَقَكَ سَيِّئَة ، وإِنَّنِي لاَبُدَّ أَنْ أُؤَدِّبَك ، وإِنَّنِي أُرِيدُ أَنْ ... ...

وقَبْلَ أَنْ يُتِمَّ جُمْلَته ، سَمِعَ الطَّرْقَ عَلَى الْبَابِ لِلْمَرَّةِ الثَّالِثَة ؛ وقَالَ الطَّارِقُ بِصَوْتٍ مُفْزِعٍ رَاعِبٍ يَخْلَعُ الْقُلُوب : يَا صَدِيقِي الْأَرْنَب ، إِنَّنِي أَكَادُ أَمُوتُ جُوعًا ، وأُرِيدُ دُبًّا سَمِينًا آكُلُه ؛ فَهَلْ تَدُلُّنِي عَلَى بَيْتِ دُبٍّ قَرِيب ؟

فَجَرَى الدُّبُّ إِلَى الْأَرْنَبِ يَحْتَمِي بِهِ ويَقُولُ لَه : أَرْجُوكَ أَلاَّ تُخْبِرَهَا بِمَكَانِي وَلاَ تَدُلَّهَا عَلَى بَيْتِي ؛ فَأَنْتَ صَدِيقِي الَّذِي أَعْتَزُّ بِصَدَاقَتِه ، وأَلْجَأُ إِلَيْهِ فِي الشِّدَّة !

قَالَ الْأَرْنَبُ وَهُوَ يَبْتَعِدُ عَنِ الدُّبّ : أَتُرِيدُ أَنْ أُغْلِقَ بَابِي فِي وَجْهِ صَدِيقَتِي الْعَزِيزَةِ إِكْرَامًا لَك ؟ هٰذَا عَيْب ! وأَيُّ صِلَةٍ بَيْنِي وبَيْنَكَ فَأَحْمِيَك ، وأَنْتَ لَمْ تَدْخُلْ دَارِي إِلاَّ لِتُؤْذِيَنِي ؛ فَدَعْنِي أَدَعُ صَدِيقَتِي إِلَى الدُّخُول ، لِأُمَتِّعَ عَيْنَيَّ بِمَرْآهَا وَهِيَ تَأْكُلُ لَحْمَك ، وتَلْتَهِمُ شَحْمَك ، وتُمَشْمِشُ عَظْمَك !

قَالَ الدُّبُّ مُسْتَعْطِفًا : إِنَّنِي أُحِبُّكَ مُنْذُ زَمَانٍ بَعِيدٍ أَيُّهَا الْأَرْنَب ، وأُعْجَبُ بِلُطْفِكَ وظَرْفِكَ وعَطْفِك ؛ فَلاَ تَدَعْ صَدِيقَتَكَ تَأْكُلُنِي ، بِحَقِّ صَدَاقَتِنَا الْمُقَدَّسَة !

وسُمِعَتْ طَرَقَاتٌ مُتَتَابِعَةٌ عَلَى الْبَابِ فِي تِلْكَ اللَّحْظَة ، فَقَالَ الْأَرْنَب : لَيْسَ هُنَا دِبَبَةٌ اللَّيْلَة يَا صَدِيقَتِي ، فَحَاوِلِي أَنْ تَجِدِي سَبُعًا تَأْكُلِينَه ؛ وأَعْتَقِدُ أَنَّكِ تَعْرِفِينَ بَيْتَ السَّبُع !

وكَانَ الدُّبُّ قَدِ اخْتَبَأَ تَحْتَ الْمِنْضَدَة ؛ فَلَمَّا ذَهَبَتِ السُّلَحْفَاة ، قَالَ لَهُ الْأَرْنَب : هَيَّا فَاخْرُجْ إِلَى بَيْتِك ، فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَنَام !

قَالَ الدُّبّ : أَخَافُ أَنْ تَلْقَانِي صَدِيقَتُكَ « آ كُولَة » فِي الطَّرِيقِ فَتَفْتَرِسَنِي ؛ فَأَرْجُوكَ أَنْ تَصْحَبَنِي إِلَى دَارِي لِتَحْمِيَنِي مِنْ صَدِيقَتِك !

قَالَ الْأَرْنَب : إِنَّنِي مُتْعَبٌ وأُرِيدُ أَنْ أَسْتَرِيح ، فَاذْهَبْ وَحْدَكَ وَلاَ تَخَفْ ؛ فَقَدِ ابْتَعَدَتْ آكُولَةُ عَنْ طَرِيقِك ، وأَظُنُّهَا الْآنَ فِي بَيْتِ السَّبُعِ تَهْبُرُ لَحْمَهُ هَبْرًا فَلَنْ تَلْتَفِتَ إِلَيْك !

قَالَ الدُّبُّ وهُوَ يَرْتَعِدُ مِنَ الْخَوْف : لاَبُدَّ أَنْ تُرَافِقَنِي إِلَى بَيْتِي يَا صَدِيقِي الْعَزِيز ؛ فَإِنَّ لَكَ عِنْدِي هَدِيَّةً مِنَ الْعَسَلِ أَحْتَفِظُ لَكَ بِهَا فِي بَيْتِي ! ...

فَصَحِبَهُ الْأَرْنَبُ إِلَى بَيْتِه ، ثُمَّ عَادَ وَمَعَهُ عَسَلٌ كَثِير ؛ وكَانَتِ السُّلَحْفَاةُ فِي انْتِظَارِهِ بِالْبَيْت ، فَتَمَتَّعَا بِأَكْلَةِ عَسَلٍ شَهِيَّة ، وضَحِكَا ضَحِكًا كَثِيرًا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ مِنْ جُبْنِ الدُّبِّ وفَسَادُ عَمَلِه !

جريدة الندوة

رمز المحبة والتعاون والنشاط

من أنباء الندوات

زار بغداد الأخ سليمان عبد الله العبسى العضو بندوة سندباد بالمطرية بالقاهرة ؛ ويقول الأخ عامر شاكر محمود الهاشمى القائم بعمل ندوة سندباد بالأعظمية إن الضيف الكريم قد اجتمع بأعضاء الندوة وتبادل معهم الحديث فى وسائل التعاون بين ندوات سندباد فى البلاد العربية .

* * *

تدرس ندوة سندباد «بيت العروبة» بصفاقس — تونس حياة الفيلسوف التونسى العظيم «ابن خلدون» ويقول الأخ إلياس الفرفورى القائم بالعمل إن الندوة ستنظم اجتماعات للحديث فى الموضوع ، كما أن فريق الرسم بالندوة قد أعد رسوما كثيرة تمثل الفيلسوف العظيم .

* * *

تغلب فريق كرة القدم بندوة سندباد «الشعلة» بالسيدة زينب على فريق الساحة الشعبية بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد ، ويتعاون الأخ محمود عبد الفضيل والأخ محمد على الزاهد على تدعيم هذا الفريق .

* * *

حفل بريد سندباد برسائل من مصر والبلاد العربية يعرب فيها مرسلوها عن شعورهم الصادق نحو إخوانهم المجاهدين فى شمال أفريقيا ، وعن تقديرهم لجهادهم الكبير فى سبيل الاستقلال والحرية ، ويدعون لهم بالنصر .

ندوات جديدة فى البلاد العربية

- عراق — بصرة — متوسطة المربد

عبد الزهرة يالى الدوركى ، عبد البارى جبار ، عبد الإله سليم ، نورى محمد على ، عبد الإله يوسف ، عبد الإله كاظم

- عراق — كركوك — المتوسطة الغربية

إكرام صديق ، آتيلا ضياء الدين ، نزار صديق ، صبحى جميل ، حسيب غريب

- لبنان — طرابلس — المدرسة الرسمية

نهى فتال ، ندى شرمند ، جمانه فتال ، فدى شرمند ، ناديا صوفى ، هند صوفى ، سلمى عز الدين ، هيام ضناوى ، سلمى دايه

هوايات نافعة لأصدقاء سندباد





على عبد الرحمن الغامدى

الطائف

١٤ سنة

هوايته : قراءة القصص





جورج نقولا بسطا

مدرسة القبة الثانوية . مصر

١٣ سنة

هوايته : سندباد والسباحة

عبد اللطيف شيخ أحمد

دير الزور : سوريا

١٣ سنة

هوايته : الرسم



فؤاد بكداشى

بيروت : لبنان

١٢ سنة

هوايته : المطالعة

ندوات جديدة من مصر والسودان

- إسنا — المدرسة الثانوية

عزت حسن الشبراوى ، صالح محمد رمضان ، سرى ساس طينوس ، بركات رياض

- كوم حمادة — مدرسة الشوربجى

محمد محمد عبد الله ، محمد الحسينى على أحمد محمد عبد الله ، محمد قدرى محمد عبد الموجود بكر ، جلال على عيد إسماعيل على موسى ، محمد عبد القادر عيد

- الإسكندرية — شارع حلابو رقم ٨ — الجمرك

محمد أحمد السبعاوى ، على أحمد السبعاوى ، محمد شحاته الصبرونى ، سميره أحمد السبعاوى ، صفية خليل .

- الزقازيق — شارع عباس منزل ٥٩

لوريس نظير اسبيرو ، مراد نظير اسبيرو ، بديع نظير اسبيرو ، حلمى نظير اسبيرو

معرض الندوة

العودة للمدرسة

بريشة :

محمود عبد الفضيل

ندوة سندباد «الشعلة» بالسيدة زينب

متحف الأفكار

الصحافة

- الصحافة ركن من أعظم الأركان التى تشيد عليها دعائم الحضارة والعمران .

نابليون

- الجرائد نفير السلام وصوت الأمة وسيف الحق القاطع ومجيرة المظلومين وشكيمة الظالم . فهى تهز عروش القياصرة وتدك معالم الظالمين .

تولستوى

- يجب أن يكون كاتب بين كل عشرة أشخاص فى هذه البلاد .

روزفلت

- الصحافة هى آلة يستحيل كسرها وستعمل على هدم العالم القديم حتى يتسنى لها أن تنشىء عالماً جديداً .

فولتير

- إن الصحافة أجل وأعظم حرفة فى العالم وربما استثنى من ذلك منصب الوزراء .

اللورد ملنر

- يجب أن تكون قاعدة الصحف : كن صادقاً ولا تخف .

اللورد روزبرى

أساطير الشعب

بساط الطبيعة

[أسطورة يابانية]

اجتمع بعض المسافرين فى أحد الفنادق حول النار يستدفئون ؛ وكان بينهم تاجر سجاجيد ، وتاجر أوان خزفية ، وثالث يدل مظهره على أنه من كبار الأغنياء ...

وكان ذلك الغنىُّ يجلس بينهم جلسة العظمة والكبرياء ، متباعداً عنهم ، لا يحدِّثهم ولا يستمع إلى حديثهم ، ويكثر من إخراج حافظة نقوده المنتفخة بالأوراق المالية ، ليلفت نظر جلسائه إلى غناه وكثرة ماله !

وكان يجلس بالقرب من هؤلاء الجماعة رجل سَمْح الوجه ، تدل ملامحه على طيبة نفسه ، وتدل ثيابه ومظهره على تواضعه وفقره ...

وبدأ تاجر السجاجيد الحديث ، فأخذ يصف بضاعته ، وجودتها ، ورونقها ، وجمال نقوشها ؛ ثم قام إلى سجَّادة من سجاجيده فبسطها على الأرض ، وقال لمن حوله : انظروا إلى نقوش هذه السجادة وجودة صنعها ؛ إنها سجادة ثمينة ليس مثلها سجادة فى بيت من البيوت ، إلا سجادة واحدة ، بعتها أمس لأمير المدينة !

فقال تاجر الأوانى الخزفية : حقًّا إنها لسجادة ثمينة ، لم تقع عينى على مثل نقوشها البديعة ، ولا بد أن يكون ثمنها غالياً جداً ، لا يقدر عليه إلا كبار الأغنياء !

فتململ الرجل الغنى فى مجلسه ، وقال بعظمة : إنها سجادة عاديّة ، لا تمتاز بشىء على غيرها من السجاجيد ، وفى دارى سجاجيد كثيرة تشبهها وتفوقها جمالا وجودة !

فاغتاظ تاجر السجاجيد وقال متحدِّياً : إن ثمنها لا يقدر عليه إلا الأمراء ، ولا أظن أن أحداً غير الإمبراطور ، يستطيع أن يقتنى اثنين من نوعها !

قال الغنى وهو يعبث بحافظة نقوده : لولا أن فى دارى كثيراً من السجاجيد والأبسطة ، لاشتريتها وأديت إليك ثمنها فوراً ، ولكنى لا أجد بى حاجة إليها ؛ فإن الناس لا يشترون السجاجيد — كالثياب — كل يوم ، من غير أن تكون بهم حاجة إليها !

وكان الرجل الطيِّب الذى يجلس بالقرب منهم ، صامتاً ، ولكن كبرياء الرجل الغنى غاظته ، فنظر إليه نظرة ذات معنى ، ثم قال له : مع عظيم احترامى لك ، أقول إن عندى أعظم سجاجيد العالم ، ولا تبلغ منزلتها سجاجيد قصر الإمبراطور نفسه ؛ ومع ذلك أبدلها كل ثلاثة أشهر !

قال الغنى : هذا تبذير غير محمود ، فإن الله لم يمنحنا الثروة لندفعها ثمناً لأبسطة وسجاجيد ندوسها بأقدامنا ؛

قال الرجل : ولكنى لا أدفع لتلك السجاجيد ثمناً ، بل تأتينى هديّة ، وكثيراً ما تأتى مطيَّبة معطرة تملأ دارى طيباً وعطراً !

قال الغنى مدهوشاً : سجاجيد معطَّرة مطيَّبة ، تأتيك هديَّة كل ثلاثة أشهر ؟ هذا مدهش ؛ فهل تأذن لنا فى زيارة منزلك لنرى تلك السجاجيد التى تصفها ؟

قال الرجل مرحباً بكم جميعاً !

* * *

وكان الرجل الغنى يظن أنه سيدخل قصراً عظيماً فخماً مثل قصور الأمراء ، ولكن دهشته كانت كبيرة حين وقف به الرجل الطيب على باب كوخ صغير فى وسط مزرعة كبيرة ، ثم قال له : هذه دارى !

فوقف الرجل الغنى بالباب متردداً ، ثم قال : أفى هذا الكوخ تفرش السجاجيد التى وصفتها ؟


قال الرجل باسماً وهو ينظر حواليه : ألم تر تلك السجاجيد بعد ؟

قال الغنى وهو ينظر حواليه مثله : أين؟

قال الرجل وهو يشير إلى الحقول المنبسطة حول الكوخ : هذا البساط السندسى الأخضر ، وهذه السجادة ذات الأزهار الفوَّاحة بالعطر ، وهذا النَّوْر الذى يتزاحم عليه الفراش بألوانه الزاهية .. أليست كلها أبسطة طبيعية تفوق سجاجيدك وأبسطتك ؟

ففهم الغنى ما يريد ، وعرف أن الرجل لم يكن يقصد إلا أن يلقِّنه درساً كان فى حاجة إليه ! ...




زوزو
المغامر
قصّة الثُّعبانْ
(١)
وضع موريللى
أُفْ ... لا أعرف كيف أقضي يوم عطلتي المدرسية!
ثعبان ضخم في مخزن السكة الحديد!
ثعبان ضخم ؟... سأحضر..!
النجدة. النجدة.
سكوت .. ! لا تصرخوا، ولا تخافوا، فأنا معكم.
حذارِ يا زوزو فالثعبان لا يقل طوله عن عشرة أمتار!
لا يهمني ... فليكن طوله مائة متر!
نحن هنا يا سيدي الثعبان!
هوذا الثعبان سترون يا أصدقائي.
خذْ ... خذْ ... يا شقي!
ها ... ها ... لقد ظن أن الحبل ثعبان!
ما أغباني ..!
سكوت! عندي فكرة ... أحضروا طبقاً فيه قليل من اللبن، فالثعابين تحب شرب اللبن.
إن رائحة اللبن ستخرجها من أوكارها ... وسأختبئ خلف هذا الحائط!
لقد طال انتظاري، فلنقعد على هذا الحبل!
يا ساتر ... يا ماما ... هوذا الثعبان
لو دحرجني الثعبان لهلكت!
فلندخل في هذا البرميل.!
أين زوزو؟ فإني لا أراه..!
هوذا زوزو الحمد لله..!
يا ساتر ... هذا ثعبان مخيف!
فلنهرب من هنا يا أصدقائي لأنه مكان خطر. وسأجرب طريقة أخرى للقبض على هذا الثعبان المفترس، وسترون أني أنا زوزو سأحصل على ثوبه ...
يتبع

اعترافات ...

١
العربات الفارغة !

كنت وأخى « مجدى » لا نفكر إلا فى أمر أنفسنا ، فلا يعنينا من يتعب ولا من يستريح من أهلنا بضوضائنا الشديدة وصخبنا الدائم وعراكنا المتصل طول النهار فى البيت . . .

وكان أبونا حريصاً على أن نكون مؤدبين ، فكان يغضب غضباً شديداً إذا رآنا مشتبكين فى عراك أو لحظ أن أحدنا يقاطع الآخر فى أثناء الحديث أو يرفع صوته عليه ليحمل غيره على الإصغاء له . . .

وذات صباح كنا جالسين فى الحديقة وأبونا على مقربة منا ، وكانت الطيور تغرد فتملأ نفوسنا نشوة وطرباً ؛ فسألنى أبى : أتسمع الآن صوتاً غير صوت هذه الطيور المغردة ؟

فأنصت لحظة ثم قلت : نعم ، إنى أسمع صوت عربة تسير فى الطريق .

قال : حقاً ، وهى عربة فارغة !

فدهشت وسألته : كيف عرفت يا أبى أنها فارغة ؟

قال : لأنها تقعقع قعقعة شديدة ، والعربات الفارغة وحدها هى التى تحدث مثل هذا الضجيج ؛

فعرفت ماذا يعنيه بهذه الملاحظة ، وخجلت من نفسى خجلا شديداً ؛ ولم أنس منذ ذلك اليوم هذه الحكمة ، فكلما وسوس لى الشيطان لأرفع صوتى على صوت أخى تذكرت قول أبى : إن العربات الفارغة وحدها هى التى تحدث الضجيج ، فأكف عن الصياح !

رشدى عبد الحميد مختار

الروضة : القاهرة

٢
سلة الثرثرة !

لى أربعة إخوة ، أنا أوسطهم ؛ وكنا نجلس معاً للحديث بعد أن نعود من المدرسة ، فنتسابق ليقص كل منا على إخوته ما سمع وما عرف من أخبار التلاميذ والمعلمين ؛ وكان بعض ما نقصه من هذه الأخبار سيئاً ، أو مخجلا ؛ وكان أبونا يكره منا ذلك ، وينصحنا بأن نكف عن سرد مثل هذه الأخبار ، ولكننا كثيراً ما كنا ننسى هذه النصيحة ونأخذ فى حكاياتنا . . .

وذات يوم أقبل أبونا من السوق ومعه ربطة ، فقال لنا : لقد اشتريت لكل منكم سلة ؛ فإذا أراد أحدكم أن يقص قصته مما يسمع أو يرى فى المدرسة ، فعليه أن يكتبها أولا ، ثم يضعها فى سلته ، حتى إذا امتلأت السلة بالقصص المكتوبة ، جلس فراجعها قصة قصة قبل أن يقصها ، ليتعود ألا يقص إلا القصة التى يكون من ورائها فائدة !

وقد بدا لنا جميعاً فى أول الأمر أن هذا الاقتراح لا معنى له ، ولكننا نفذناه ، فما هى إلا أيام حتى اقتنع كل منا بأن أكثر ما كان يريد قصه سخيف ولا معنى له ؛ فتعلمنا جميعاً من ذلك أن نقتصد فى القول ، وألا نتبادل من الأحاديث إلا ما يفيد ، فشفينا من داء الثرثرة !

منصور الحراكى

سوق الحميدية — دمشق

٣
الثياب زينة البنات !

قبل افتتاح الدراسة بأيام ، اشترى لى أبى حلة جديدة ، ولكنها لم تعجبنى ؛ لأنى كنت أريدها أزهى لوناً وأكثر أناقة وأراد أبى أن يقنعنى بجمال الحلة التى اشتراها لى ، ولكنى لم أقتنع ، وأصررت على أن يشترى لى حلة أخرى زاهية اللون لامعة الأزرار !

فلما كانت ليلة الافتتاح ، رأيت فى المنام أنى ذهبت إلى المدرسة ، فرأيت زملائى جميعاً من البنات ، وليس فى حجرة الدراسة ولد غيرى ؛ فلما دخلت استقبلتنى الفتيات جميعاً بالضحك والسخرية ، فخجلت خجلا شديداً ، وتشاغلت عنهن بالنظر فى كتابى ، حتى لا أرفع رأسى فأرى ابتسامات السخرية على شفاههن ؛ ولكن الفتيات لم يتركننى وشأنى ، بل أخذن يرميننى بكرات من الورق ، ويتناولننى بالتنكيت والتبكيت ؛ فزاد ذلك غيظى ، ولكنى صبرت كارهاً ، لأنى لم أكن أملك إلا الصبر . . .

ثم دخلت المعلمة ، ونادتنى باسمى ، فارتفعت أصوات البنات بالضحك ؛ ثم سألتنى المعلمة سؤالا فلم أستطع الجواب ، فأمرتنى بالوقوف فوق مقعدى ، فوقفت منحنياً وعيناى إلى الأرض من شدة الخجل . . .

ولما أذنت لى المعلمة فى آخر الدرس بالجلوس ، لحظت أن البنات قد كتبن على ظهر سترتى الحمراء : « حمار ! » فلم أستطع أن أصبر أكثر من ذلك ، واستدرت فلكمت الفتاة الجالسة خلفى لكمة شديدة !

واستيقظت من النوم فإذا يدى تنزف دماً لأن الضربة كانت فى الحائط القريب منى !

فلما قصصت هذه الرؤيا على أبى ، ضحك وقال لى : ذاك ذنبك يا بنى ، لأنك حين أصررت على أن تكون ثيابك زاهية اللون لامعة الأزرار ، كنت تفكر بعقل فتاة !

م . أبو اليسر

القاهرة — بولاق

الجوّ الجافّ والرطب

تشتهر بعض البلاد بجفاف جوّها ، فيقصدها الناس من أطراف الأرض انتجاعاً للصحة ، مثل حلوان ، وجبال لبنان .

فحلوان مَشْتًى عالمىّ ، يَفِدُ إليه الناس فى الشتاء ، لما تمتاز به من جوّ جافّ دافئ . ولبنان مصيف عالمىّ ، يؤمه المصيّفون ، فيجدون فوق جباله المرتفعة جوًّا جافًّا بارداً .

والجو الجاف مطلوب ومحبوب صيفاً وشتاء . فلو كنت فى جبل لبنان ، فى يوم من أيام الصيف القائظة ، وتصبّب العرق من جسمك ، فإن جفاف الجوّ وبرودته يقضيان على العرق فى سرعة تنشّطك وتريحك .

وإذا كنت فى حلوان ، فى أيام الشتاء القارسة ، أحسست بالدفء ، لأن جفاف الجوّ ، وقلّة بخار الماء فيه ، لا يزيدك إحساساً بالبرد ، بل يُحافظ على حرارة بدنك ، إذ الهواء موصّل ردىء للحرارة ، فى حين أن الماء موصّل جيد لها .

ورطوبة الجوّ تنشأ من كثرة بخار الماء فيه ؛ وأنت تعرف أن بالجوّ بخاراً سببُه بَخْرُ مياه البحار والأنهار ، بتأثير أشعة الشمس ...

والدليل على وجود بخار الماء فى الهواء ، أنك إذا وضعت كوباً به ماء مثلج ، فى مكان طلق الهواء ، شاهدت أن السطح الخارجى للكوب قد تغطّى بما يشبه الغيم . وليس هذا الذى تراه إلا قطرات ماء من بخار الجوّ ، صادفت سطحاً بارداً فتكاثفت فوقه .

ويمكنك أن تزيل بعض هذا الغيم بأصبعك ، وترى الماء الذى يعلق بها .

ومن بخار الماء الذى فى الجوّ ، يتكوّن الندى والضباب والسحاب .

فالندى قطرات ماء من رطوبة الجوّ ، تتكاثف على الحشائش والأشجار والأجسام القريبة من سطح الأرض .

والضباب قطرات ماء من رطوبة الجوّ أيضاً ، ولكنها تتكاثف فى الهواء القريب من الأرض ، وتبقى معلقة فيه .

والسحاب قطرات ماء تتكاثف فى الطبقات العليا من الجوّ .

وتختلف درجة رطوبة الجوّ باختلاف درجة حرارته .

ويعبّر عن رطوبة الجوّ ، فى درجات الحرارة المختلفة ، بمقدار نسبة بخار الماء الذى فى الهواء ، إلى مقدار البخار اللازم لتشبّع الهواء ، فى هذه الدرجات الحرارية .

وقد دلّت التجارب على أن الإنسان يحسّ الراحة إذا كانت درجة الحرارة ٢٠° درجة مئوية ، ودرجة الرطوبة ٤٠ ٪ أو ٥٠ ٪ .

وزيادة الرطوبة فى الجوّ تضايق الإنسان صيفاً وشتاء .

فاليوم الحارّ الرطب يجعلنا نشعر بتزايد حرارته ، وذلك لأن الحرارة إذا ارتفعت كثر العرق ، فإذا زادت الرطوبة قلّ تخلص الجسم من حرارته بالبخر ...

واليوم الرطب فى الشتاء ، يجعلنا نشعر كأن برده شديد ، لأن درجة الحرارة المنخفضة فى الشتاء ، وزيادة الرطوبة ، تسبب فقدان الجسم بعض حرارته ، بسبب انتقال هذه الحرارة ، بطريقة مباشرة من الجسم إلى الهواء ، عن طريق قطرات الماء التى فى الجوّ .

وبلاد الإنجليز بردها قارس فى الشتاء لهذا السبب ، لأنها جزيرة يحيط بها الماء من كل جهة ، فتكون الرطوبة فيها كثيرة ، فتفقد الأجسام بعض حرارتها .

وبيروت عاصمة لبنان ، لا تعدّ مصيفاً ، مع أنها ميناء على البحر الأبيض ، لأن درجة الرطوبة بها مرتفعة ، فلا يتخلص الجسم من عرقه سريعاً ، ولا تهبط درجة حرارته لقلة التبخر ، ولذلك يلجأ سكانها فى الصيف إلى أعالى جبال لبنان .

متحف الأفكار

تأملات فى الحياة

* الحياة طفل تنبغى ملاطفته حتى ينام .
فولتير

* الحياة مهد المرارة بحيث لا يجوز للذين يستطيعون جعلها عذبة أن يقطروا فيها سماً .
فولتير

* حياة الرجل حرب لا هدنة فيها .
برودون

* ما الحياة إلا حرباً بين العاطفة والعقل .
مينار

* الحياة تمر سريعاً ولكنها مع ذلك تثقل فى مرورها .
شاتوبريان

* إننا نعيش فى أنفسنا أقل مما نعيش خارج تلك النفوس .
شاتوبريان

* الحياة كالنبيذ ، عند ما لا يبقى منه إلا قطرات يتحول خلا .
انتيفان

* يجب أن يعيش المرء فى الحقيقة ، ويفكر كما يعيش ، ويتكلم كما يفكر .
ا. هيلو



الرحلة الرابعة ـ ٣٩

قال سندباد :

لم يكد « باقر » يلفظ اسم « شهبندر » حتى طار عقلى من رأسى ؛ إذ اعتقدت أن الرجل الذى قتله النسانيس وأكلوه ، هو أبى ؛ لأنى لا أعرف أحداً اسمه « شهبندر » غيره ؛ وتمنيتُ فى تلك اللحظة لو أن أمواج البحر قذفتْنا إلى جزيرة النسانيس ، لأطأ بقدمىَّ الأرضِ التى وِطئها أبى من قبلى ، والتى عاش فيها آخر أيام حياته ، والتى بعثر فيها النسانيس عظامه بعد ما أكلوه !



وكان الشيخ ، وباقر ، وسائر زملائنا فى المركب ، يحاولون تهدئتى فلا أهدأ ؛ إذ كنت كالمجنون من شدة ما نالنى من الغم ؛ ثم حدث شىء مفاجىء فردَّنى إلى الوعى وصرفنى عن كل ما كنت أفكر فيه ، وصرف أصحابى جميعاً عنى ليشتغلوا بأمر أنفسهم ؛ فقد غامت السماء فجأة ، ثم هبط مطر غزير ، ثم بَرق البرق ورَعد الرعد وأظلمت الدنيا وارتفع الموج عالياً كالجبال ؛ فمال المركب بنا ثم اعتدل ، ومال ثم اعتدل ، وأخذت تتقاذفه الأمواج صاعداً وهابطاً ومائلاً ومعتدلاً ، ونحن فوقه كحبّات القمح فى الغربال ، لانكاد نمسك أنفسنا أو نثبت فى موضع . . .

وصاح الشيخ : يا مُسبل السّتر يا رب ، هذا شىء لم أر مثله فى حياتى !

فسمعت باقراً يقول : لقد حدث لى مثل هذا حين انكسر بنا المركب بالقرب من جزيرة النسانيس !

وانقضَّت هذه الكلمة على رءوس أصحابنا جميعاً مثل انقضاض الصاعقة ، فصاحوا فى نَفَس واحد : جزيرة النسانيس ؟

ومضت لحظة صمت ، والمركب يصعد بنا ثم يهبط ويميل ثم يعتدل ، ونطق باقر بعد صمته : نعم ، جزيرة النسانيس ؛ إننا بالقرب منها ؛ فتشهَّدوا على أنفسكم !

ولم يكد يتم كلمته حتى هجمت علينا موجة عاتية ، ثم انصبَّت فوق رءوسنا بقوة ، فغرقنا جميعاً فى لُجَّتها ؛ فلما فتحتُ عينىَّ بعد لحظة ، لم أجد المركب تحتى ولم أجد أصحابى ، فقد قذفنا المركب جميعاً إلى الماء ، بعد أن قلبته تلك الموجة ؛ فأخذتُ أضرب الماء بيدىَّ ورجلىَّ لأنجو من الغرق ، ولكنَّ كل ضربة كنت أضربها كانت تنزل بى تحت الماء ، ثم أطفو ؛ فأخذتُ أقلّد حركات السابحين فى يأس ، وقد أيقنتُ أن آخرتى قد حانت ؛ ولكنى لم ألبث أن شعرت بيد غليظة تمتدُّ إلىَّ ثم تجذبنى ، فانجذبتُ بلا إرادة ، كأننى سمكة فى صنّار صياد ، وأغمضتُ عينىَّ مستسلماً لقضاء الله . . .



وكانت اليد التى امتدَّت إلىَّ هى يد صديقى أبى الإسعاد ؛ ولكنى لم أعرفه إلا حين بلغ بى الشاطىء سباحة ؛ لأنى كنتُ مغمض العينين ، فلم أفتحهما إلا حين لمستُ صخور الشاطىء ، فلما رأيته شكرته ، ثم استدرت نحو البحر لأعرف أين بقية أصحابنا ، ولكن الأمواج المتدافعة سترتهم عن عيوننا ، فلم أعرف أيُّهم نجا وأيُّهم ابتلعه البحر ؛ فوقفتُ صامتاً حزيناً لا أكاد أجمع شتات فكرى ؛ ولحظ أبو الإسعاد صمتى ، فقال لى : عُد إلى نفسك يا سندباد ، وتعال نفكر فى أمرنا ، فإننا لا ندرى على أى أرض قذفتنا الأمواج ، ومن واجبنا أن نتدبَّر موقفنا ونعرف أين نحن الآن !

وتذكرتُ فى تلك اللحظة آخر حديث كنا نتبادله على ظهر المركب قبل أن تدهمنا العاصفة ؛ فقلت : أظننا الآن فى بلاد النسانيس !

صاح أبو الإسعاد مرعوباً وهو يتلفت حواليه : بلاد النسانيس ؟

قلت : أظن ، فقد قال لنا باقر ساعةَ هبوب العاصفة أننا بالقرب من جزيرة النسانيس !

وسمعنا فى تلك اللحظة وقع أقدام وراءنا ، فالتصق بى أبو الإسعاد دون أن ينظر وراءه ، وهو يقول : جاءوا !

فنظرت . ولكنى لم أر النسانيس الذين كان يصفهم لنا باقر ، بل رأيت باقراً نفسه ، فأسرعت إليه صائحاً : باقر !

فوضع أصبعه على فمه وقال هامساً : صَهْ ، لا أريد أن يسمعوا صوتنا !

ثم أشار إلينا لنتبعه ، فتبعناه صامتين ونحن نتلفَّتُ وقلوبنا تدق بعنف . . .

على أنى لم أكن خائفاً فى تلك اللحظة ، ولا كنتُ مطمئنًّا ، بل كنت فى حالة بين الخوف والاطمئنان ؛ فقد تذكرتُ وقتئذ إننى أمشى على الأرض التى مشى عليها أبى من قبلى ، والتى يعيش فيها القتلة المتوحشون الذين قتلوه وأكلوا لحمه وبعثروا عظامه ؛ فكان قلبى ممتلئاً بالرغبة فى الانتقام من أولئك القتلة المتوحشين . والرغبة فى الانتقام تسلب الإنسان كل معنى من معانى الخوف ، كما تسلبه كل معنى من معانى الاطمئنان . . .

ولم يزل باقر يمشى ونحن نتبعه ، حتى بلغ بنا جانباً مستوياً من الشاطىء ، فنظر يميناً ، ثم نظر شمالا ، ثم جلس ودعانا إلى الجلوس ، وقال لنا : من هذا المكان المستوى لمحتُ المركب الذى أنقذنى من جزيرة النسانيس ، ولمْ أكن أظن أن المقادير ترمينى إليها مرة أخرى بعد أن نجوت . . .

ولم يكن فى يقيننا إلى هذه اللحظة ، أننا فى جزيرة النسانيس ، وإنما كنا نظن ظنًّا ؛ فلما قال باقر هذه الكلمة ، عرفنا معرفة اليقين أىَّ خطر نحن مقبلون عليه ؛ فقد كان حديثه القريب عن أولئك الخَلْق المتوحشين لم يزل صداه يرنُّ فى آذاننا .

ونظرتُ إلى أبى الإسعاد فى تلك اللحظة ، فإذا وجهه أصفر كوجوه الموتى ، من شدة الخوف والهمّ والقلق . . .

ولم يطل جلوسنا فى ذلك المكان ؛ فما هى إلا لحظة حتى قال باقر : خير لنا أن نلجأ إلى مكان نختبىء فيه قبل أن تقع علينا أعين النسانيس ؛ وأرى أن نذهب إلى تلك المغارة ؛ فإن النسانيس لا يدخلونها . . .

فهببت واقفاً وأنا أقول : هيَّا . . .

ولم يكن فى نفسى وقتئذ إلا رغبة واحدة ، هى أن أذهب إلى المكان الذى كان فيه أبى . . . .



من كل بستان

درس فى الحساب !

ذهب فلاح أمى بولده إلى المدرسة ليتعلم ، واستأجر له حجرة فى المدينة ليعيش فيها . . .

وقضى الولد سنتين فى المدينة ، ثم عاد إلى القرية ، فاستقبله أبوه فرحاً وقال له : أرجو أن تكون يا بنى قد تعلمت القراءة والكتابة والحساب ، لتساعدنى فى البيع والشراء ومعرفة مقدار ربحى أو خسارتى فى الزراعة !

قال الولد : نعم ، لقد تعلمت ، وإنى أرجو أن تسألنى أى مسألة فأجيبك !

وكانا جالسين فى تلك اللحظة إلى المائدة ، وقد جلست الأم إلى جانبهما ، وبين أيديهم الطعام . . .

فقال الأب : لست أريد أن أسألك ، ولكنى أريد أن تقص علينا طرفاً مما تعلمته من دروس الحساب . . .

قال الولد متباهياً بعلمه : أخبرنى كم طبقاً على المائدة فى رأيك !

قال الأب : أرى على المائدة طبقين : طبق اللحم ، وطبق البطاطس . . .

قال الولد : ليس الأمر كما ترى ، فإن على المائدة ثلاثة أطباق !

قال الأب : عجباً ! هذا حساب لا نعرفه فى بلدنا ، فكيف تحسب على المائدة ثلاثة أطباق ، وأنا وأمك لا نرى إلا طبقين ؟

فانتفخ أنف الولد إعجاباً بنفسه وقال : الأمر سهل ، فاحسب معى :

طبق لحم ؛ هذا واحد ؛ وطبق بطاطس ؛ فهذا اثنان ؛ فإذا جمعنا بعد ذلك (١ + ٢) يكون المجموع ثلاثة أطباق ؛ فهل فهمت يا أبى ؟

قال الأب ضاحكاً : نعم فهمت ، وعلى هذا فسآخذ أنا الطبق الأول ، وتأخذ أمك الطبق الثانى ؛ أما أنت فتأكل الطبق الثالث حتى تملأ منه بطنك مكافأة لك على اجتهادك فى درس الحساب !

عذر أقبح من ذنب !

كان لملك من الملوك نديم يؤنسه ويضحكه ويسليه فى أوقات فراغه الطويلة . . .

وذات يوم كان الملك والملكة جالسين يستمعان إلى ما يحكى لهما ذلك النديم من فكاهات ونوادر ، فقال له الملك : أخبرنى يا نديم : ما معنى قول الناس « عذرٌ أقبح من الذنب ! » ؟

قال النديم : أمهلنى يا مولاى وقتاً حتى أفكر فى الأمر ، ثم أجيبك !

قال الملك : بل لا بد أن تجيبنى الآن ، وإلا قطعتُ رقبتك !

فهب النديم واقفاً ، ثم لطم الملك على وجهه ؛ فقام الملك وشرر الغضب يتطاير من عينيه ، وقال للنديم : ماذا فعلت ؟

فأجاب النديم وهو يرتعد من الخوف : معذرة يا مولاى ، فإنى حين لطمتك ، كنت أظن أنك الملكة !

فصاح الملك وقد اشتد به الغضب : هذا الاعتذار ذنب آخر ، أفحش من الذنب الأول !

فضحك النديم وقال : وهذا ما أردته يا مولاى ، فهو عذر أقبح من الذنب !

الإيجاز صعب !

سأل صحفى خطيباً من مشاهير الخطباء كم تستغرق من الزمن فى إعداد خطبة مدتها عشر دقائق ؟

فأجاب الخطيب : أسبوعين !

قال الصحفى : وكم تستغرق فى إعداد خطبة مدتها ساعة ؟

قال أسبوعاً واحداً !

قال الصحفى : وخطبة مدتها ساعتان؟

قال الخطيب : أنا مستعد الآن !

الحسد يقصف العمر !

قال بعض أهل القصص :

رأيت أعرابياً عمره مئة وعشرون سنة ، فسألته : ما سبب طول عمرك يا أعرابى ؟

فأجابنى : تركتُ الحسد فطال عمرى ؛ فإنه لا شىء يقصف الأعمار مثل الحسد ؛ لأن الحسود يعيش عمره منغصاً ممتلىء القلب بالهم ؛ وامتلاء القلب بالهم يسرع بالإنسان إلى الموت !

طرائف أدبية :

يحكى عن العظماء

* ان يوليوس قيصر كان يرتدى دائماً على رأسه اكليل الغار الذى يبدو به فى كل الصور التى تمثله على قطع النقود والمداليات التذكارية لسبب واحد بسيط ، هو حرصه على إخفاء صلع رأسه .

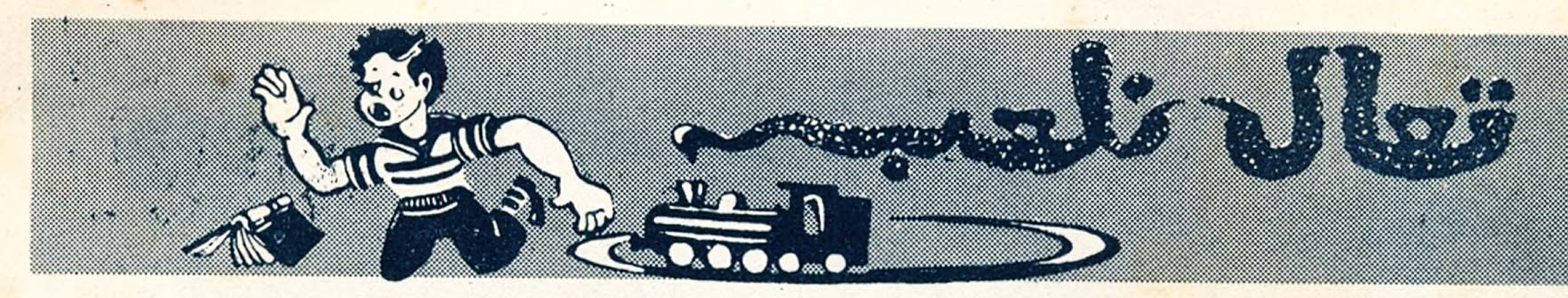
* ان سقراط وأفلاطون وأرسطو – فلاسفة الاغريق الأقدمين – كانوا يفرطون فى شرب الخمر إفراطاً عجيباً ، وان سقراط كان أكثرهم احتفاظاً بتوازنه بعد الشراب .

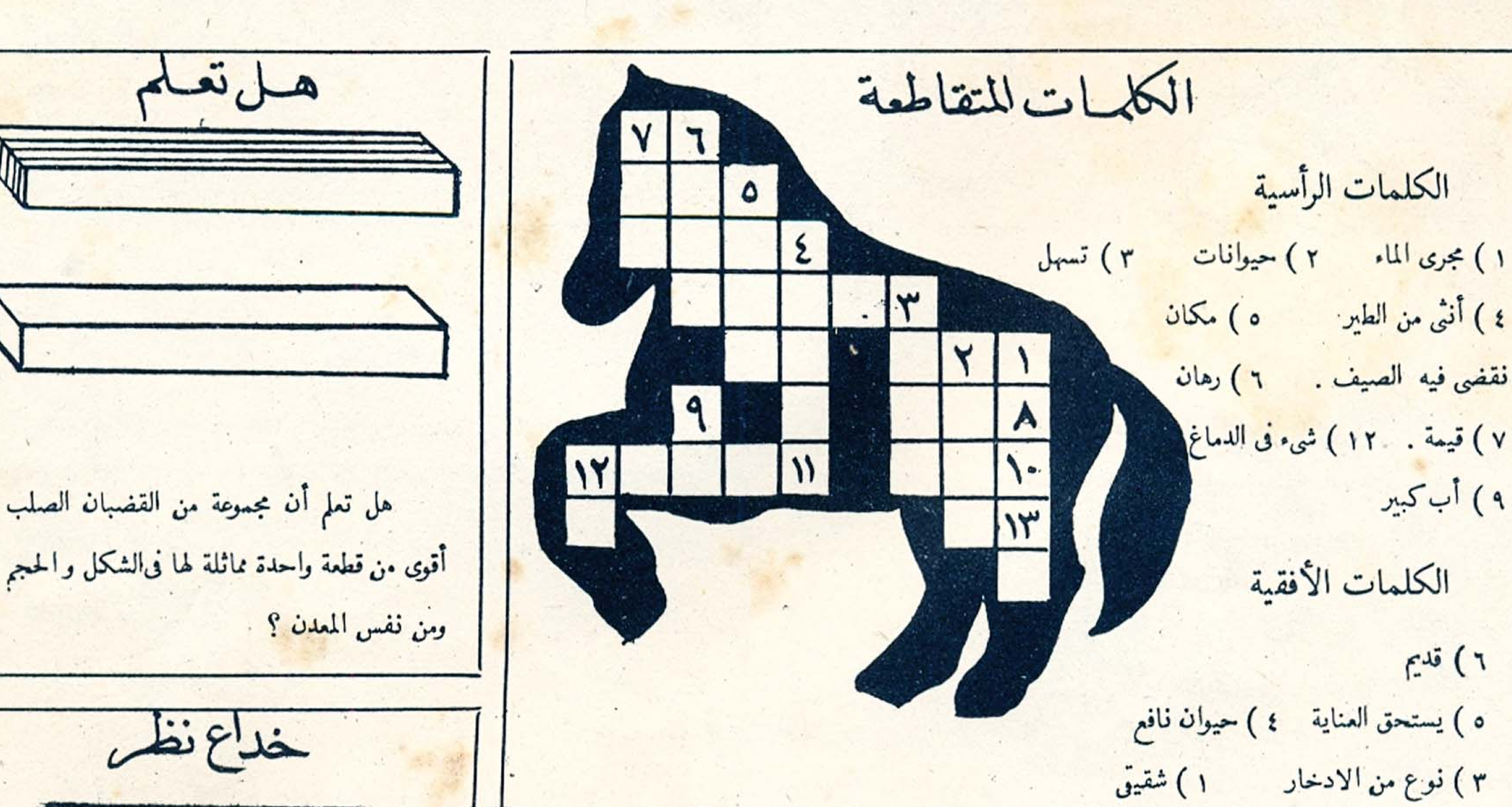
* ان الموسيقى الشهير هاندل كان يفرط فى الأكل إلى درجة تكاد لا تصدق ، فكان إذا جلس ليتناول طعامه فى مطعم طلب طعاماً لثلاثة أشخاص ، فإذا قيل له إن الطعام معد فى انتظار وصول ضيفيه الآخرين . صاح حانقاً : من قال لكم ان هناك ضيوفاً آخرين ؟ إن الطعام الذى طلبته سيكون لى وحدى .

أسطورة خاتم جايجس

كان جايجس راعياً للأغنام عثر ذات يوم على خاتم يجعل صاحبه غير منظور . فكان أول خاطر مرّ به نفسه لاستغلال هذا المفعول السحرى أن يمضى إلى قصر الملك الظالم فيقتله هو ، وبعد أن أتم مهمته عاد من حيث أتى دون أن يراه أو يعتقله أحد .

ومنذ ذلك اليوم صار خاتم جايجس رمزاً للسلاح الممقوت الذى يهدد العدالة (وهو يقابل عندنا خرافة طاقية الإخفاء)





الكلمات المتقاطعة

الكلمات الرأسية

١) مجرى الماء ٢) حيوانات ٣) تسهل

٤) أنثى من الطير ٥) مكان نقضى فيه الصيف . ٦) رهان

٧) قيمة . ١٢) شىء فى الدماغ

٩) أب كبير

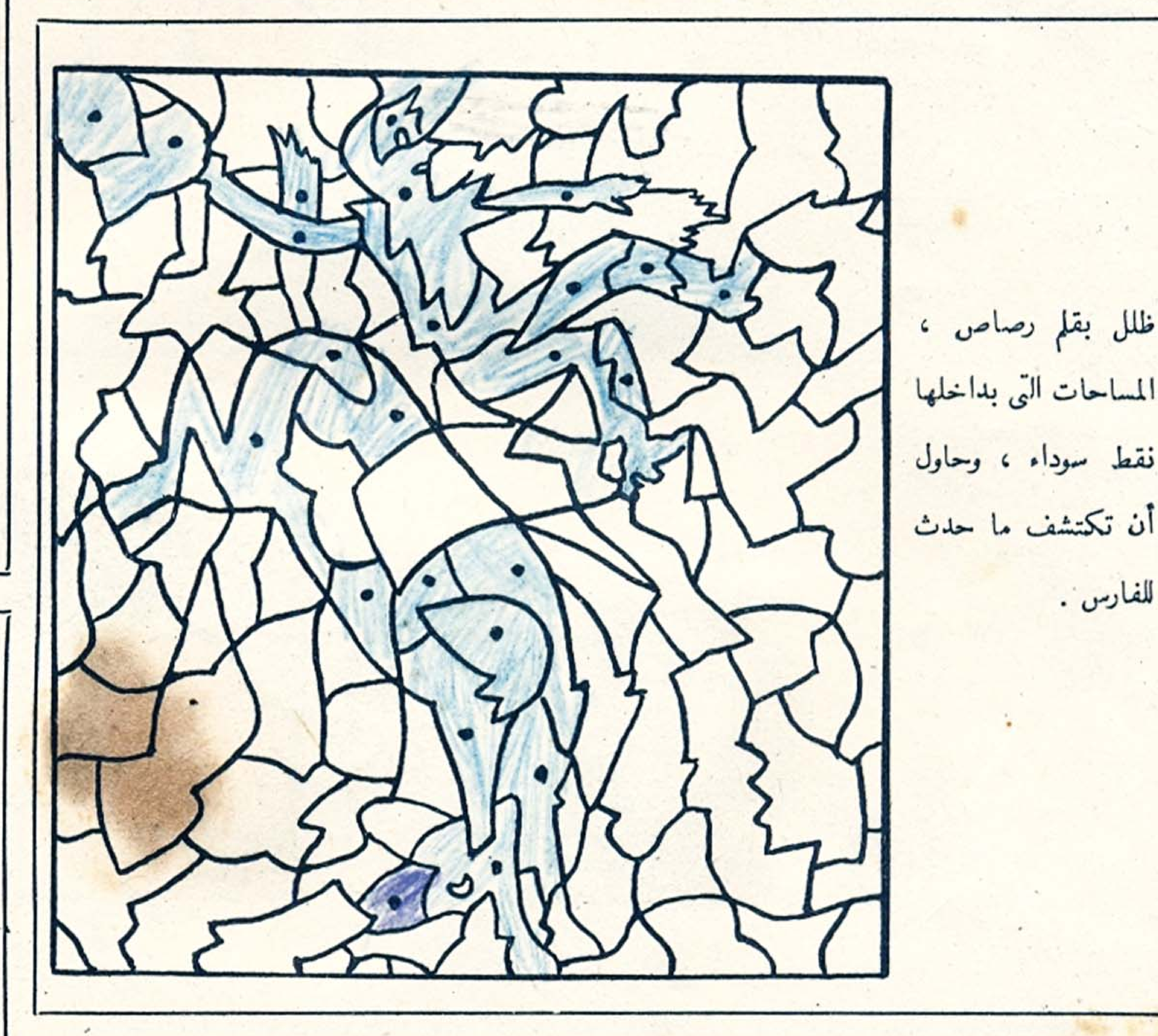
الكلمات الأفقية

٦) قديم

٥) يستحق العناية ٤) حيوان نافع

٣) نوع من الادخار ١) شقيق

٨) كلمة نفى ١٠) ضوء . ١١) هيئة . ١٣) أداة استفهام .



ظلل بقلم رصاص ، المساحات التى بداخلها نقط سوداء ، وحاول أن تكتشف ما حدث للفارس .

هل تعلم

هل تعلم أن مجموعة من القضبان الصلب أقوى من قطعة واحدة مماثلة لها فى الشكل والحجم ومن نفس المعدن ؟

خداع نظر



حدق النظر فى هذا الشكل لمدة دقيقتين أو ثلاث دقائق فسترى أن الرسوم البيضاء التى على اللوحة السوداء تتحول إلى رسوم سوداء على لوحة بيضاء .

حلول ألعاب العدد ٣٨

• اختبر قدرتك على الملاحظة

ترتيب الخطوط كالآتى :

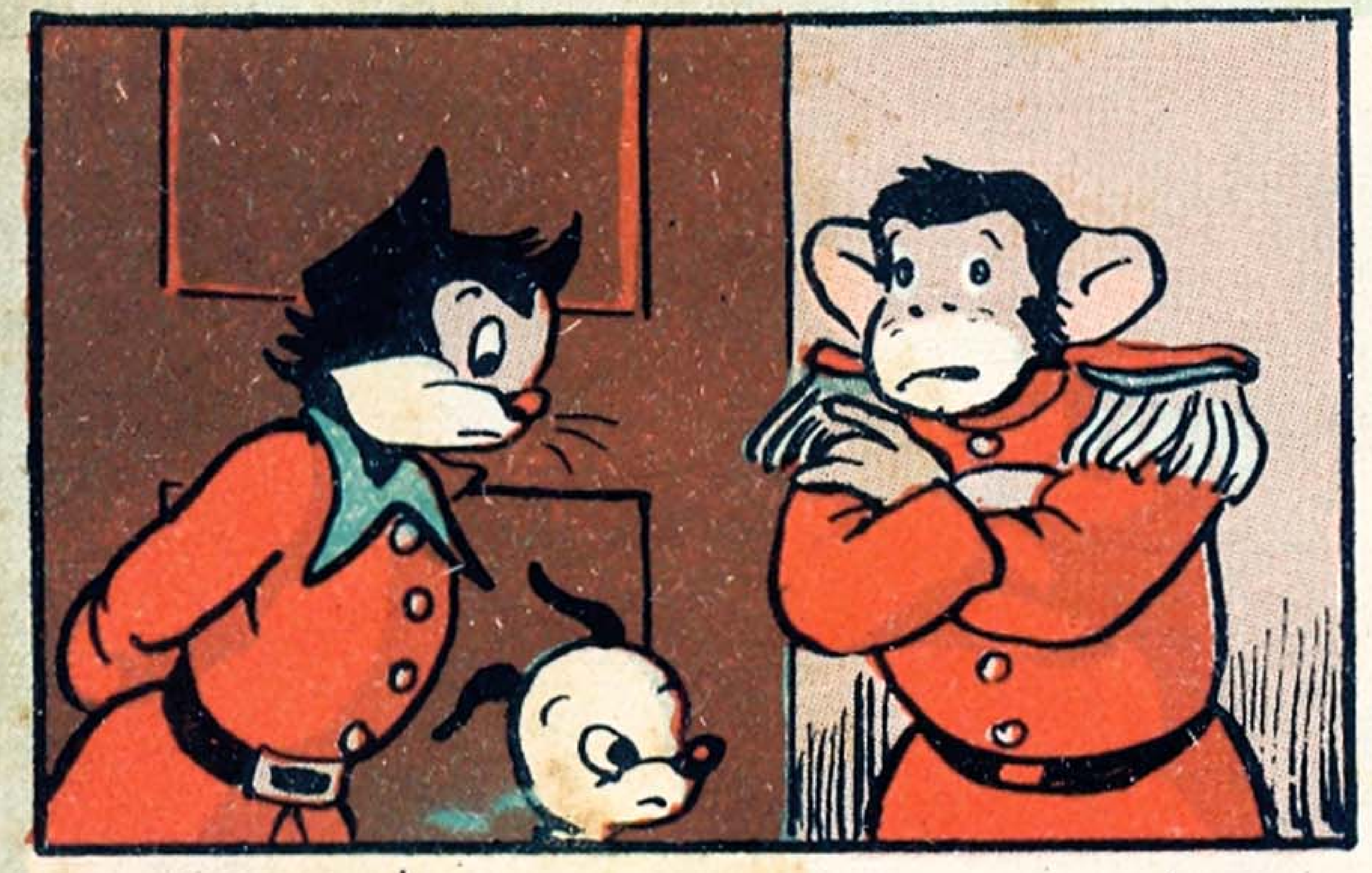
أقصرها د ثم ا ثم ب ؛

وأطولها حـ .

نمرود يبحث عن سندباد!



١ — خلت المحكمة من الشهود، فلم يبق إلا نجاة، وأميرة الغابة، والثعلب الواقف ينتظر الحكم، والحراس حواليه ينتظرون أن يقودوه إلى سجن الغابة !



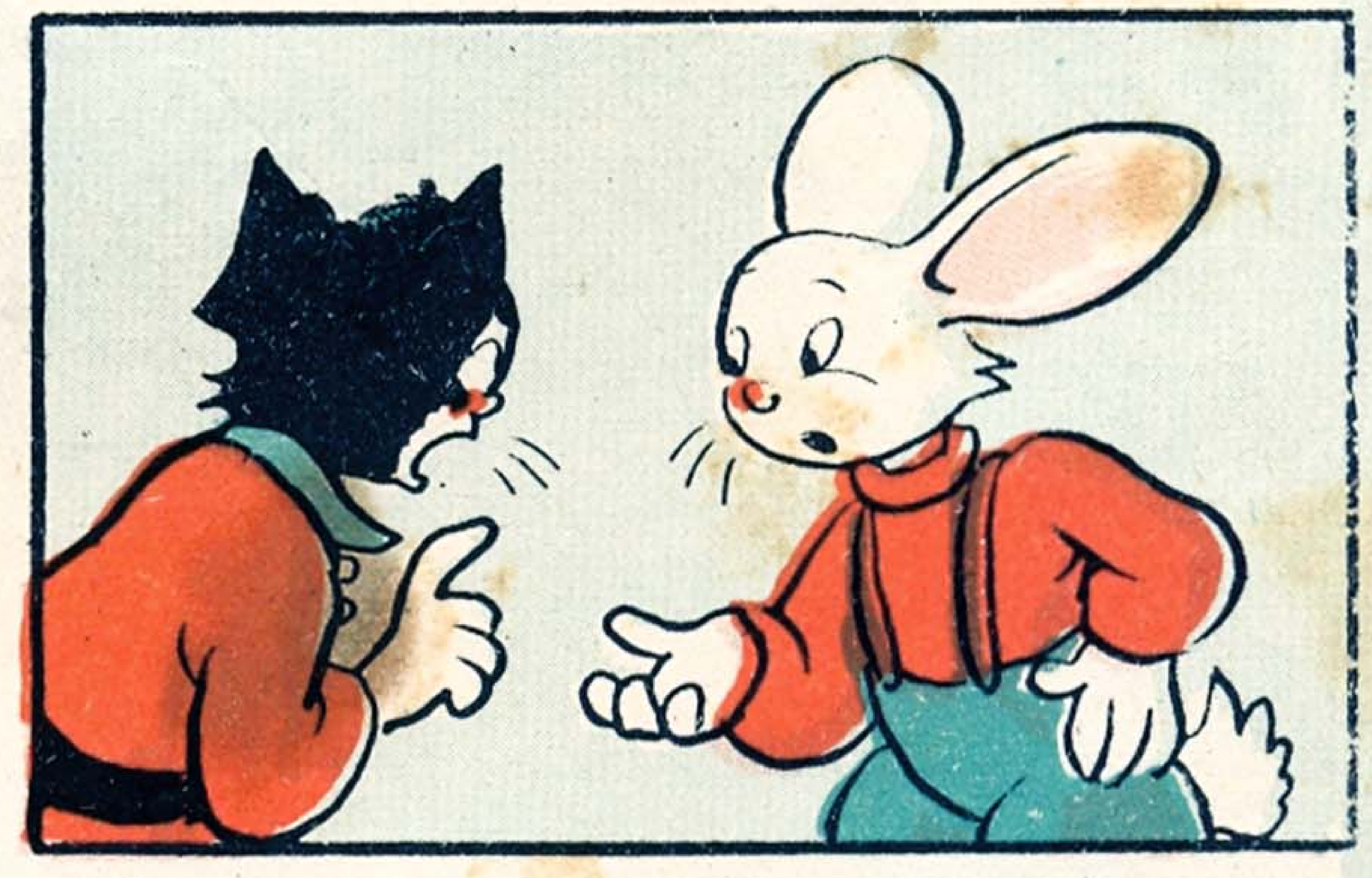
٢ — ووقفت بوسي، ونمرود ورئيس الشرطة، وراء باب المحكمة، ينتظرون انتهاء القضية، وهم يلعنون الحمامة نجاة؛ لأنها أنكرت جريمة الثعلب الغادر !



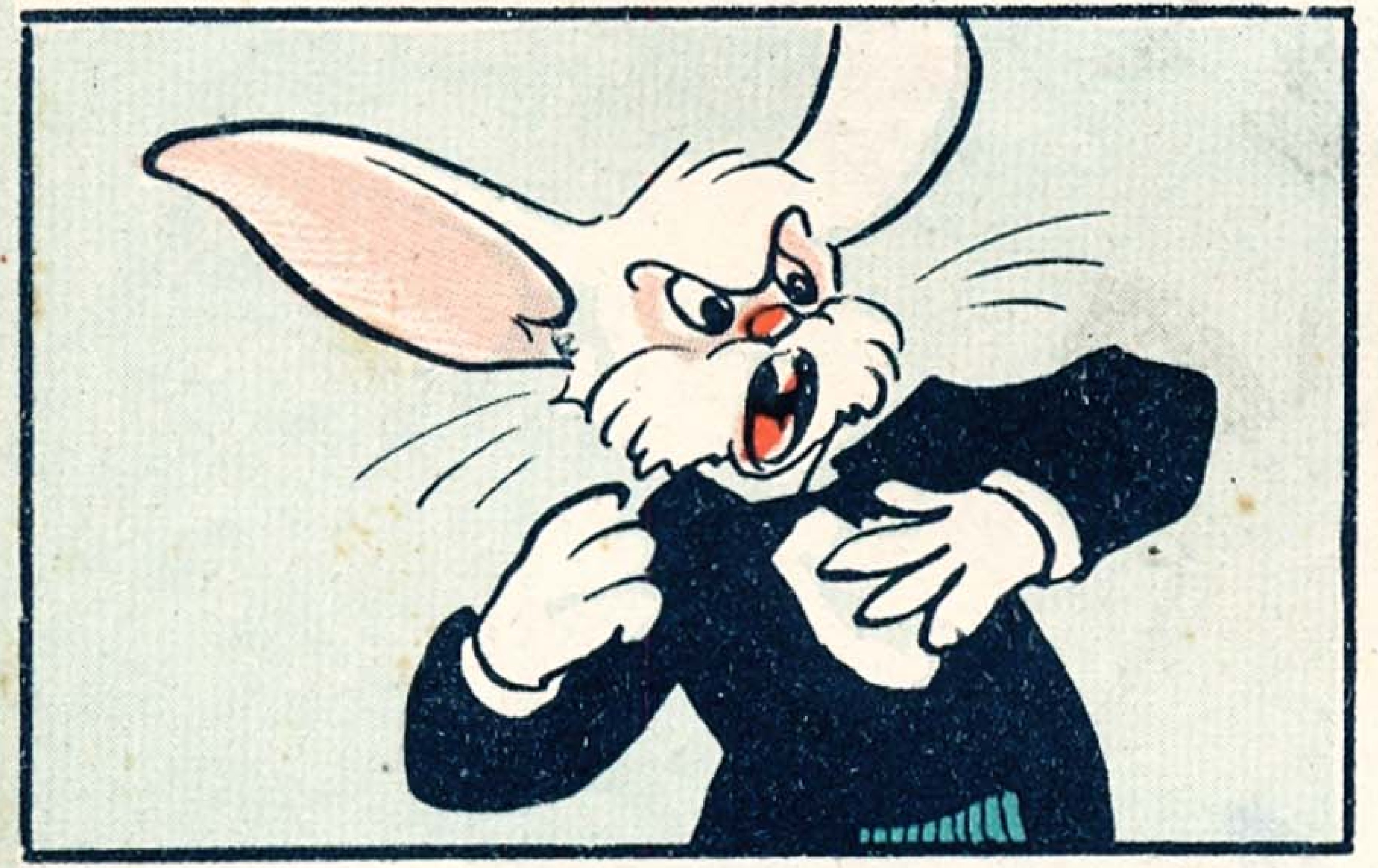
٣ — ونظرت الأميرة إلى الثعلب المتهم، ثم إلى نجاة، ثم إلى الحراس؛ ثم قالت: تأجلت الجلسة إلى الغد. فجره الحراس، ثم ذهبوا به إلى السجن !



٤ — وركبت بوسي سيارتها راجعة إلى بلاد الأرانب، وسبقها رئيس الشرطة ليفسح لها الطريق، حتى خرجت من الغابة؛ ثم عاد ليصحب نمرود إلى دار الضيافة !



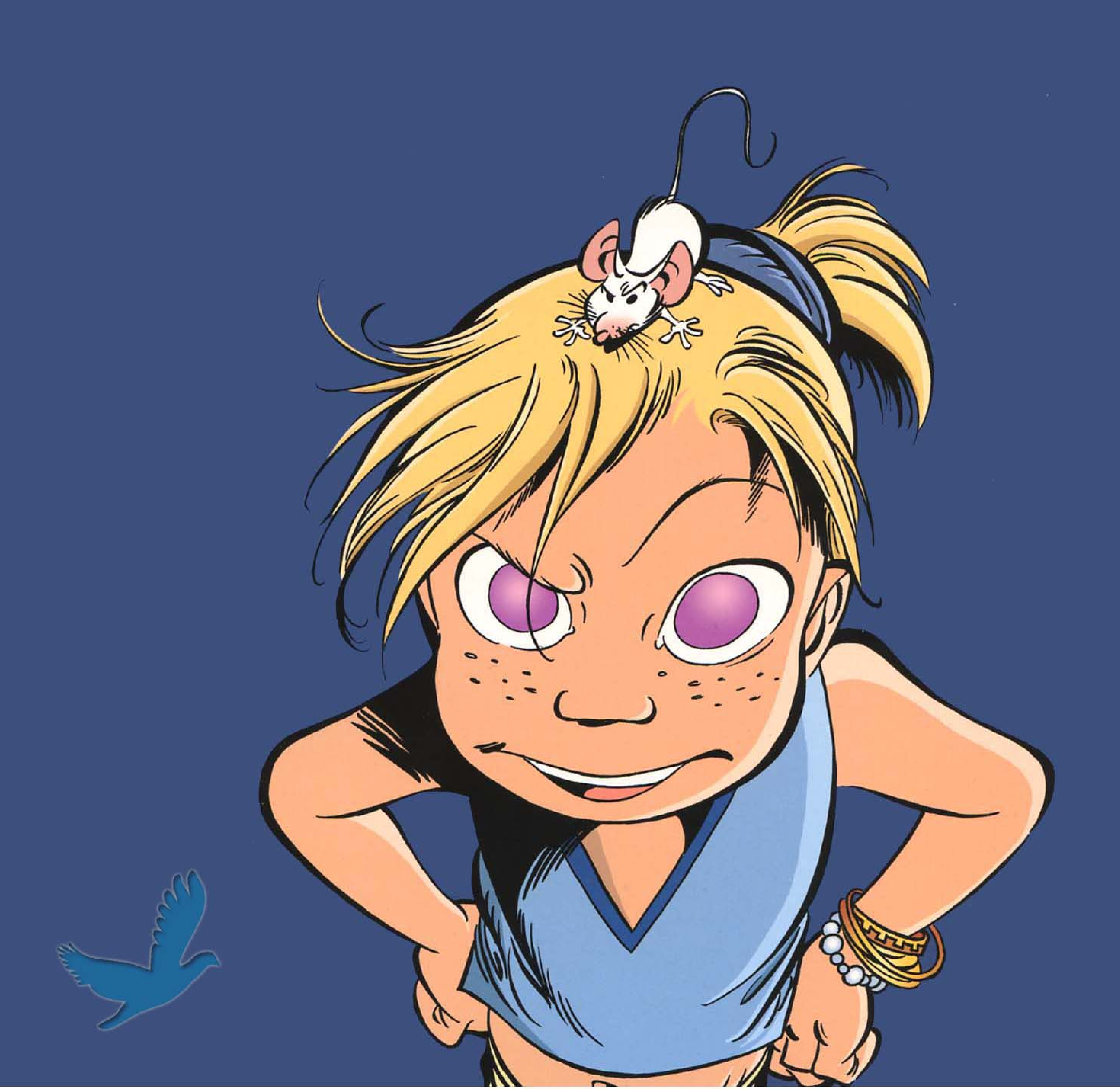
٥ — وكان أرنباد وشعبه ينتظرون بوسي، لتقص عليهم ما تعرف من أخبار الغابة؛ فأخبرتهم بما رأت وسمعت من جريمة الثعلب، وحكاية نمرود، وشهادة نجاة !



٦ — فانتفض أبو الشوارب غاضباً وقال: هذه الحمامة اللئيمة، كيف تنضم إلى عدونا وتزعم أنها صديقتنا؟ سأذهب إليها فأقتلها جزاء غدرها ! ثم انطلق مسرعاً !

by :

blue
BIRD




ARAB
COMICS
WWW.arabcomics.net
BLUE
BIRD
عرب كوميكس احسن اصدقاء

